

البناء

لا استراتيجيّة واضحة لتركيا في المنطقة وتصريحات أردوغان تعكس مواقف متضاربة

عناوين وملفات متنوعة تناولتها القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالميّة في

اليومين الماضيين.

فعلى رغم المحاولات التركية والسعودية للتشويش على كل نجاح تحقّقه سورية، تسير خارطة الطريق التي وضعتها القيادة السورية بالتعاون والتنسيق مع حلفائها ولا سيما روسيا وفق المرسوم لها. فعلى مستوى الميدان يحقق الجيش السوري انتصارات هامّة واستراتيجية كان آخرها تحرير تدمر والقريتين، أمّا على صعيد الاستحقاقات الداخلية، فأنجزت الانتخابات التشريعية بنجاح وسط أجواء ديمقراطية، بينما تنصّب الأناظر على المفاوضات في جنيف، والتي تعمل على إفشالها دول إقليميّة من خلال الضّغط على جماعاتها في الغدّاق وأدواتها على الأرض وتستمر في دعم الإرهاب ولا سيما تركيا والسعودية التي هدّدت أميركا بالانسحاب من الحرب على «داعش»، ما لاقى انتقادات في الوسط الإعلامي الأمريكي من دور السعودية في واشنطن التي تضغط على دول كاليابان لعدم التوصل مع روسيا.

وفي السياق، أكد الجنرال التركي المتقاعد علي آر، أنّ السياسات الطائفية الخطيرة التي انتهجها أردوغان في المنطقة، تنعكس بشكل أو بآخر على الداخل التركي.

ورأى الصحافي التركي تورجت كارمهمت أوغلو، أنه لم يعد هناك استراتيجية واضحة للحكومة، وأردوغان باتت تصريحاته تعكس مواقف متضاربة. وأعربت الناشطة الأميركية ضدّ الإرهاب عن استنكارها لما وصفته بمدى نفوذ وسلطة السعودية على الحكومة الأميركية. وأعلنت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أنّ الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اليابان، ما أدّى إلى تضيق الحوار والتعاون بين روسيا واليابان.



علي آر له «الشعب التركية»:

التعاون التركي مع قطر والسعودية أوجد التنظيمات الإرهابية في المنطقة

أدّد الجنرال التركي المتقاعد علي آر أنّ تعاون نظام رجب

أردوغان مع مشيخة قطر ونظام آل سعود هو الذي أوجد تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق، وأنّ السياسات «الطائفية» الخطيرة التي انتهجها أردوغان في المنطقة «تنعكس بشكل أو بآخر على الدّاخل التركي والدول المذكورة».

وكشّف آر عن توقيع أردوغان وحكومته اتفاقيات عسكرية سريةً وخطيرة مع قطر والسعودية، مشيراً إلى «وجود نحو 3500 عسكري تركي من الوحدات الخاصة التركية في قطر لحماية أميرها ونظام آل ثاني».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



«المنار»

بعراضة سياسية وتكريساً للنوايا العدوانية عقّد رئيس وزراء العدو بينامين نتياهو جلسة حكومته في الجولان المحتل.. ومن هناك، أكد نتياهو أوجه الاستفادة من استمرار الحرب في سورية وتضخّر كيانه من أي حل سياسي فيها. هذا الكيان الذي دأوى وطبّ مَمّات جرحى الإرهابيين وأعادهم لقتال الجيش السوري، ودعّمهم عسكريا وإستخباراتيا وإعلاميا، يضع كل إمكانياته التخريبية أمام قطار تسوية الأزمة السورية، كاشفاً حجم التنسيق مع جماعات الإرهاب السياسي من دُول المنطقة.

نتنياهو لا يُريد خلا على ما سمّاه حسابَ كيانه، أمّا سورية فقناعتها ثابتة: لا حلّ على حساب السيادة ولا تنازل عن المقاومة بوجه العدو الصهيوني والتفكري، وهويّة الجولان المحتل كُنّتها أبناؤه السوريون الثائرون المناضلون منذ زمن، هويّة عربية مقاومة لن يبدّل فيها نتياهو ولا غيره صفة ولا أنجاها.

في لبنان، توصيف قَمّة إسطنبول للمقاومة بالإرهاب، وموقف لبنان من ذلك مطروح على طاولة مجلس الوزراء غداً(اليوم) إلى جانب قضية حجب المنار عن نابلسات. أمّا اليوم (أمس)، فتثبيّت النزوح السوري في أجندة اللبنانيين لأعوام المقبلة فبُتَ رايحُهم في عدة اتجاهات خلال زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. تلك الزيارة التي لم تخل من التموّيه بوعود الدّعم للجيش اللبناني، وأدعَاءِ انشغال الجبال بالشغور الرئاسي.

«أن بي أن»

قلب الرئيس الفرنسي على الرئاسة في لبنان، اللبنانيون طلبوا المساعدة الفرنسية في الانتخابات فرمى فرنسوا هولاند الكرة في ملعبهم، الحل الوحيد بالنسبة إليه لبناني والمرشح الوحيد لفرنسا لبنان ونقطة على السطر.

ثمّار الزيارة يقطفها هولاند وحده في حسابات بلاده إزاء ملفّ النّازحين السوريين، خلق جوا في البقاع واطلع عن بعد على مساحات تواجد الإرهابيين على الحدود الشرقية، وتنفّد لبضع دقائق مختبئاً للنازحين في الدلهمية وطار من ريقاق إلى القاهرة في جولة ستقوده بعد مصر إلى عمّان.

في لقائه وتصريحاته على مدى يومين أيدى هولاند كل الاهتمام بلبنان، وأعدأ بالمساهمة في المساعدات العسكرية والإنسانية، مؤكداً ما هو ثابت، النّازحون سيعودون واللبنانيون لا يريدون توطينهم.

بدت مقاربة هولاند للأزمة السورية أكثر دبلوماسية فاكثفى بالإشارة إلى الحل السايسي المطلوب لسورية، غادر هولاند لبنان والاهتمامات عادت تدور حول التفاصيل الداخلية بدءاً ممّا سيحصل غداً(اليوم) على طاولة مجلس الوزراء، هل تحل أزمة ملف أمن الدولة؟

المعلومات تُفيد بأن لا جديد طرا على صعيد الحل في ظل ترقيّب تصوّر سيطرحة الرئيس تمام سلام المرتكز على مقاربة وطنية لا طائفية بجهان أمن الدولة، مصادر رئيس الحكومة استبعدت الوصول إلى تفاهم قبل الجلسة، وقالت للأن بي أن» أنّ الأمور متروكة للجلسة كون الملف بدأ أوّلا على جدول أعمال مجلس الوزراء، وعلمت الـ «أن بي أن» أنّ لا تواصل حصل مع الرئيس سلام خلال عطلة نهاية الأسبوع بعد مشاركتة في قَمّة إسطنبول وانشغاله أمس بزيارة هولاند، فهل تحل الجلسة ملف أمن الدولة غداً (اليوم)، أم يتعطل عمل الحكومة؟ وهل تكون المقاربة وطنية للملف، أم تتكرّر المقاربات الطائفية في موضوع جهاز أمن الدولة؟ أبعاد من العناوين الداخلية كانت «إسرائيل» تعقد جلسة لحكومتها في الجولان لتثبيت الاحتلال، الحكومة السورية دانت ورفضت وأرسلت الأمم المتحدة طالبة الإذانة وعدم تكرار الحادثة، وأهالي الجولان أكدوا الثبات على التمسّك بسيادتهم وندولهم، لكن «إسرائيل» تستغل انشغال سورية بأزمتهما، وتُقدّم على ترسيخ أطماعها في زمن يفرق فيه العرب بمستنقعاتهم الإقليميّة.



زاخاروفا له«روسيا اليوم»:

الضغوط الأميركية على اليابان تقوّض العلاقات بين موسكو وطوكيو

أعلنت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اليابان، ما أدّى إلى تضيق الحوار والتعاون بين روسيا واليابان.

وقالت زاخاروفا تعليقا على ما نشرته وسائل الإعلام اليابانية حول أنّ الرئيس الأميركي أنصّل برئيس الوزراء الياباني وطلب منه عدم زيارة روسيا: «إنّه من المؤكّد أنّ اليابان ضيّقت الاتصالات معنا وأوقفت العمل في الاتجاه الثنائي نتيجة الضغوط الأميركية».

وأضافت زاخاروفا: «أنّ الأميركيين كانوا يقولون لليابانيين بصورة صارمة إنّه ليس من داع لتبادل الزيارات مع موسكو، لكن ممثلاً رسمياً لواشنطن ظل منذ فترة وجيزة إنه لا ضير في اتصال واحد مع الروس».

وأشارت زاخاروفا إلى أنّ «اليابان عضو مؤقت حالياً في مجلس الأمن الدولي، وتوسعى للحصول على العضوية الدائمة، وتساءلت «كيف تسعى دولة إلى ممارسة سياسة خارجية مستقلة بشغل مكان في مجلس الأمن في الوقت الذي لا تستطيع فيه حل مسألة تبادل الزيارات مع جيرانها من دون تدخّل خارجي؟».

ميديا 13



سترادا له«سي أن أن»: تهديد السعودية لأميركا بالانسحاب من الحرب على «داعش» مشير للضحك

أعربت تريي سترادا، مُؤسّسة هيئة «عائلات وناجّي أحداث 11

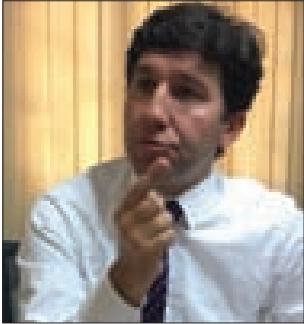
أيلول متّحدون من أجل العدالة ضدّ الإرهاب»، عن استنكارها لما وصفته بمدى نفوذ وسلطة السعودية على الحكومة الأميركية، وذلك في تصريحات حول تقارير عن تحذير السعودية ببيع أصول تقدرّ بـمليارات الدولارات في أميركا إذا تمّ تمرير مشروع قانون في الكونغرس يسمح لانس ضحايا هجمات 11 أيلول وهجمات إرهابية أخرى بمقاضاة حكومات أجنبية.

إنّ قالت سترادا: «أنا مصدومة ممّا يحدث هنا، أعني، هل للسعوديين فعلا كل هذا النفوذ والسلطة على حكومتنا؟ هل يتحكّمون بالقرارات في واشنطن؟ هل لا نستطيع أن نتمرر مشروع قانون في مجلس نوابنا بسبب السعوديين؟ إنه أمر لا يُصدق.»

أضافت: «بعد وقت قصير من توليه منصبه (الرئيس الأميركي باراك أوباما)، وعد ضحايا أحداث 11 أيلول وأفراد أسرهم بأنه سيصدر الوثائق المؤكّنة من 28 صفحة التي تحتوي على تقرير التحقيقات حول 11 أيلول، يُقال إنها تتناول دور الحكومات الأجنبية في المخطط، وتابعت سترادا: «وجدد وعده عندما قتل أسامة بن لادن، بالكشف عن الـ28 صفحة.»

وتحدّثت سترادا عمّا وصفته بـ«تهديدات» السعودية، قائلة إنّ «هناك تهديداً ثانياً يستخدمونه غير حرمان اقتصادنا من مليارات الدولارات»، في إشارة إلى ما كشفه مسؤولون أميركيون بأنّ المملكة حذرت من أنّها قد تبيع أصول تقدرّ بـمليارات الدولارات في أميركا، مضيفة: «أنهم يهدّدوننا الآن بعد مساعدتنا في الحرب ضدّ تنظيم «داعش». إنه أمر مثير للضحك، أعني أنهم يحتاجون البنا أكثر من حاجتنا لهم.»

وناشدت سترادا البيت الأبيض قائلة: «أولا أوقفوا بوعدكم وانشروا الـ28 صفحة. عائلات ضحايا 11 أيلول لها الحق في معرفة ما في ذلك التقرير، والشعب الأميركي له الحق أيضا. لا نستطيع استيعاب ما يحدث بالكامل في دولتنا الآن بشأن الإرهاب حتى نعرف بالضبط ما حدث قبل أحداث 11 أيلول، وكيف وقعت وكيف تأسست الشبكة المسؤولة، وكيف تمّ تمويلها.»



أوغلو له«سبوتنيك»:

سياسة أردوغان أصبحت تشكّل تهديداً على مصالح تركيا في المنطقة

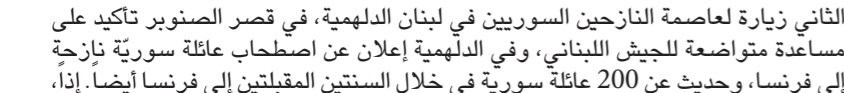
أدّد المدير الإقليمي لصحيفة «زمان» التركية في الشرق الأوسط تورجت كارمهمت أوغلو، أنّ ما يقرب من 65 في المئة من الشعب التركي غير راض عن سياسة الحكومة التركية، معتبرا أنّ «سياسة الرئيس التركي رجب أردوغان أصبحت تشكل تهديدا لمصالح تركيا في المنطقة والعالم، وأنه لم يعد هناك استراتيجية واضحة للحكومة، وأردوغان باتت تصريحاته تعكس مواقف متضاربة».

وأشار كارمهمت أوغلو إلى أنّ استطلاعا للرأي أجري داخل حزب العدالة والتنمية حول سياسة أردوغان، أظهر أنّ 45 في المئة غير راضين عن سياسته وخصوصا السياسة الخارجية في ما يتعلّق بدول الجوار، وخصوصاً مصر وروسيا وسورية، مشيراً إلى أنّ «باقي النسبة وهي 55 في المئة مؤيدون نتيجة تعلق مصالحهم بسياسة الحكومة الحالية».

كما أشار إلى أنّ استطلاعاً للرأي جرى في تركيا حول أسباب الانفجارات في تركيا، كشف أنّ 70 في المئة من المشاركين يرون أنّ المخابرات التركية هي وراء تلك الانفجارات.

وبيّن كارمهمت أوغلو أنّ أردوغان متمسك بتعديل الدستور وتغيير النظام السياسي للبلاد من برلماني إلى رئاسي خوفاً من الملاحقة القضائية في المستقبل عن جرائم الفساد في حال جاءت حكومة أخرى غير حكومة العدالة والتنمية.

ولفت إلى أنّ «الرئيس التركي السابق عبدالله غول وعدد من قيادات الحزب الحاكم يستعدّون لتأسيس حزب جديد بعيدا عن حزب العدالة والتنمية بسبب استمرار تدخّل أردوغان في عمل الحزب، والخلاف حول السياسات المختلفة وطريقة تعامل القيادة التركية الحالية مع أزمات البلاد السياسية والداخلية، والتراجع الاقتصادي والتوتر في العلاقات مع دول الجوار القريب والبعيد.»



«أوتي في»

اللاجيدي هو عنوان كل الاستحقاقات والمحطات. لا جديد مع هولاند في زيارته الثانية والأخيرة للبنان كرئيس لفرنسا. لا جديد في جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية رغم عود نيسان. لا جديد في مجلس الوزراء غداً(اليوم) باستثناء تنقيس أزمة أمن الدولة بتمرير الفرع أي المخصصات، وترحيل البحث بالأصل أي الصلاحيات. الجديد الوحيد الممكن يكمن في مكافحة الفساد إذا صدقوا وتجروأوا على أصحاب الحصانات والمكانات والحمايات والأسماء الكبيرة المتورطة والمتقلّبة من الحساب والعقاب. لا جديد في زيارة هولاند. السياحة في لبنان والسياسة في مصر والأردن. جرت العادة أن يهبّ الموارنة في سالف الأزمان وأسلاف البطاركة والمقدمين من قنوبين إلى إهدن ومن إيليج ميغوق إلى كفرحي البترون، وثمّ حدث الجبة إلى الفيدير. أن يهبّوا لاستقبال موفد البابا أو ملك فرنسا ابنة الكنيسة البكر وأمّ الذنبي عموما، فصار جمهور مستقبلي فرنسوا هولاند اليوم (أمس) من النّازحين السوريين وليس الرئيس الماروني، وليتقّي البطريرك الماروني في قصر الصنوبر حيث أعلن لبنان الكبير وليس في بركي التي مجد لبنان أعطي لها.

الملك سلمان يلتقي الرئيس سلام عالواقف، والرئيس الفرنسي يلتقي المسؤولين اللبنانيين عالماشي. صار مخبّم النّازحين المتخبّح بالبائسين والتعسين من السوريين أهم من قصر بعدا الخاوي الباحث عن رئيس بنظر هولاند، الذي بات مهمّة كما الكثير من قادة أوروبا تثبيت النّازحين ومجهج بالمجمعات التي نزحوا إليها، وعدم انتقالهم إلى أوروبا مطلقين شعار: لا تدعو النّازحين يأتون لبنا. لا جديد في زيارة هولاند بل مفارقة. فرنسوا فرنسا يرفض استقبال اللاجئين، وفرنسيّس الفاتيكان يصطحب معه لاجئين مسلمين إلى الفاتيكان في خطوة سابقة تُؤكّد أنّ الخير والمحبة والتسامح باقون في أوروبا تخلت عن دينها في سبيل دنياها، فخرست الأول وقد تخسر الثانية مثلما حصل في غزوة 13 تشرين الثاني بلد هولاند.

«أم تي في»

زيارة اليومين لهولاند تختصر بموقفين؛ الأول تأييد فرنسا عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم ودعم الموقف اللبناني برفض الوطنين، والثاني التشديد الفرنسي على أهمية انتخاب رئيس، ولا سيما أنّ الرئيس اللبناني مهم لكل الشرق الأوسط.

الموقفان ليسا جديدين تماما، لكن أهميتهما في وضوحهما وفي صدورهما في لبنان، حيث اكتشف الرئيس هولاند شخصيا وفي بيروت كما في البقاع الخطر الكياني المزدوج المتآتي من بقاء اللاجئين السوريين ومن عدم انتخاب رئيس.

حكومياً، انتظار لجلسة الغد(اليوم) التي ستبحث في ملف جهاز أمن الدولة، فهل سيفجّر الملف المفخخ طاقفيا ما تبقى من وحدة الحكومة، أم أنّ روح التسوية ستنتصر في اللحظة الأخيرة؟ توارزيا، يشدّ الضغط على الحكومة لتتخذ موقفا من فضائح عبد المنعم يوسف في أوجيرو وفي وزارة الاتصالات، إنّ هل يجوز أن يدخل شريك يوسف توفيق جيسو السجن فيما يستمر هو في مناصبه الحساسة في وزارة الاتصالات وأوجيرو حيث يوزّع فساده بلا حسيب ولا رقيب؟



«ال بي سي»

راحت سكرة الساعات الفرنسية في لبنان وجاءت الفكرة، أقل من 24 ساعة أمضاها الرئيس فرنسوا هولاند في بيروت متمثلاً بين ساحة النجمة والسراي وقصر الصنوبر، وفي اليوم

الثاني زيارة لعاصمة النّازحين السوريين في لبنان الدلهمية، في قصر الصنوبر تأكيد على مساعدة متواضعة للجيش اللبناني، وفي الدلهمية إعلان عن اصطحاب عائلة سورية نازحة إلى فرنسا، وحديث عن 200 عائلة سورية في خلال السنتين المقبلتين إلى فرنسا أيضا. إذا، الزيارة في معناها الحقيقي كانت للنازحين لأنهم في لبنان، فقد كانت الزيارة للبنان، وبهذا المعنى لم تعد فرنسا الأم الحنون للبنان بل الأم الحنون للنازحين.

زيارة هولاند لبيروت، والتي جاءت عشية الجلسة 38 لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، مرّت مرور الكرام على هذا الملف، وأقهم الرئيس هولاند ضيوفه أنّ الانتخاب شأن داخلي وهذا هو المصطلح الدبلوماسي الذي يعكس عدم قدرة فرنسيّة على التأثير في هذا الملف، وعشية الجلسة أيضا لفتت زيارة مفاجئة هذا المساء لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وإبراهيم كنعان لمعراب، وغداً (اليوم) لا يقتصر الانشغال على الجلسة 38، بل إنها جلسة مجلس الوزراء يتوقّع أن تكون ساخنة على خلفية ملف جهاز أمن الدولة الذي يبدو أنّ التسوية في شأنها لم تنضج بعد.



«الجديد»

أنهى الرئيس الفرنسي يوماً وساعة في الرُبوع اللبنانية بلقاءات شملتّ طامحين إلى الرئاسة أو فرسلين عنهم إضافة إلى رُسل علمانيّة وشخصيات قُصدته للصورة التاريخية، وبقاعا أمضى فرناسوا هولاند وقتا مع النّازحين السوريين الذين لم يُبدِ على مُحبّاهم معالِم المفاجأة وصنحوا أنّهم اعتادوا زيارات موفدين رؤساء، وبمجرد أنّ تنطفق الكاميرات يعودون إلى خيمهم. لا شيء يتغيّر، ولا واقعا يتبدّل حتى العائلة التي ذُكر أنّ هولاند سيصطحبها معه إلى فرنسا تعاملت مع الحدث ليس بوصفه «نقطة نوعية»، فأقرأها لطالما سمعوا وعودا مماثلة. وإذا كانت مسرحية النّازحين «مزحة»، فإنّ السُخرية تكمن في مواقف هولاند من انتخاب الرئيس، فهو خاطب النّوابّ والسياسيين اللبنانيين بالأمس وأعطاهم السيادة في قرار الانتخاب، وحملهم وحذمهم مسؤوليّة إنجاز هذا الملف، لكنّه يُدرك تماما أنّ دولته، الفرنسية أتمّت عُدتها في الدوران بين موسكو وطهران والبرياض وبيروت وأخفقت في جمّع خيط رئيس، وأنّ موفدها جان فرناسوا جيرو كان يجول في العُلقن وزار إيران إحدى عشرة مرة باعترافه، وأبلغوه بأنهم يُفُوضون حزبّ الله في هذا الاستحقاق والجزب يُفُوض العماد ميشال عون في القرار، فعلاّم إننّ بييعنا الرئيس الفرنسي سيادة واستقلالاً في القرار فالعين اللبنانية «ما بتعلا» على الحاجب الفرنسي.



«المستقبل»

ربما هو الأحد الأول الذي تملأ حكايات المرشحين واللأحاث قرى لبنان وبلداته ومدنه. باتت الانتخابات البلدية والاختيارية شغل اللبنانيين الشاغل، وقد صدقوا أخيراً أنّ الانتخابات حاصلة في مواعيدها.

هكذا تراجع متوقّعو التأجيل عن توقّعاتهم وتمنّياتهم، وبدؤوا يتحضّرون للمعركة الديمقراطية الأولى التي تجمع اللبنانيين حول قيّم تداول السلطة، وصناعة التغيير السلمي، واختيار الممثلين المحليين.

كل ذلك يأتي بعد ليلة فرنسية طويلة قضاهها الرئيس فرنسوا هولاند في قصر الصنوبر يجتمع بأعين لبنان في محاولة لفك طلاسم الانتخابات الرئسيّة الموقوتة على الساعة الإيرانية.

ويجد سبت الأحوال الرئاسية طار هولاند الأحد إلى البقاع متفقدا خيم النّازحين السوريين، مجدداً ووقف فرنسا إلى جانب لبنان.